



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



السمات التشكيلية والتقنية في أفلام الفنانة
فيث هوبلى Faith Hubley ودورها في إثراء أفلام
الرسوم المتحركة كلغة عالمية
تقرب الثقافات والشعوب

د/آية فؤاد مدنى

مدرس بقسم الرسوم المتحركة

كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا

ملخص البحث

تعد أفلام الرسوم المتحركة امتداداً للخيال البشري ويمكن من خلالها محاكاة أية فكرة تطراً
علي خيال صانع الفيلم، فهو يمتلك الحرية الكاملة والمرونة اللازمة لتنفيذ أي فكرة بصرف النظر عن
موضوعيتها أو علاقتها بالواقع، الحقيقة أن أفلام الرسوم المتحركة هي نوافذنا المفتوحة علي عالم
الخيال اللانهائي. وتعد " فيث هوبلى " من الفنانين الذين أظهروا في فنهم نزوحاً نحو التخلي عن سيطرة
العقل أو التفكير المنطقي مما أكسب فنهم خصائص تشكيلية لا تقبل الإدراك المنطقي أو الفهم الواضح،
إنما تنقل رؤى خيالية شديدة الخصوصية عبرت فيها عن خيال جامع تبلورت بتنظيماتها اللونية ما جعل
لاشكالها وشخصياتها رسوخاً وقوة تعبيرية وتميزاً فريداً في فن الرسوم المتحركة في القرن العشرين،
وبرغم بساطة اعمالها إلا أنها تمتاز بكثافة التعبير، ويظهر في ألوانها قدراً هائلاً من التلقائية
المزوجة بالخيال .

والفنانة (فيث إليوت Faith Elliott) وهى زوجة الفنان جون هوبلى عملت في هوليوود ونيويورك
كاتبة موسيقية ورسامة تخطيطات layout ومخرجة أفلام رسوم متحركة، أسست مع "جون" شركته عام ١٩٥٥م، وقد أسفر
تعاونهم معا إلى إنتاج (٢٢) فيلماً منها (٧) أفلام رشحت للجوائز الأكاديمية ، وثلاثة منهم منحت الأوسكار، ومنذ موت
جون "واصلت" فيث " إنتاج أفلام مستقلة تواجه القضايا ذات العلاقات الاجتماعية، وأصبحت المهمة لجيل من النساء
اللائي يقمن بإنتاج أفلام رسوم متحركة. وتظهر أفلامها صوراً مرسومة من الأساطير والثقافات المختلفة والفنون البدائية،
ظهرت في أفلامها تأثرها بالأسلوب الانطباعي المبسط للفنانين الحديثين، مثل (بيكاسو – ماتيس – كلى – ميرو) كذلك



استخدامها للخامات المتنوعة مثل الألوان الزيتية وألوان المياه والأفلام الملونة .

The Plastic and technical features of the films of artist Faith Hubley and her role in enriching animation films as a universal language that brings together cultures and peoples

Submitted by the researcher

Dr.Aya Fouad Madani

Instructor in animation department

Faculty of Fine Arts Minia University

Summary

Animation films are an extension of the human imagination and can simulation any idea of the filmmaker's imagination. He has the complete freedom and flexibility to carry out any idea, regardless of its objectivity or reality, the fact that animated films are our open windows to the world of Infinite Fiction. The Beatle Hopley is one of the artists who have shown in their art an exodus towards abandoning the control of reason or rational thinking, which has gained its artistic properties that do not accept logical cognition or clear understanding. Rather, it conveys highly imaginative visions in which it expresses a bold imagination crystallized in its color schemes, Her characters are rooted, expressive and unique in twentieth-century animation, and although they are simple in their works, they are characterized by intense expression, and show in their colors a tremendous amount of spontaneity combined with imagination.

The artist Faith Elliott, the wife of artist John Hopley, worked in Hollywood and New York as a writer, layout designer and director of animated films, founded with John in 1955. Their collaboration resulted in 22 films, She was nominated for the Academy Awards, three of whom were awarded Oscars, and since John's death, Faith has continued to produce independent films facing social-related issues and has become the inspiration for a generation of women producing animated films. Her films show images drawn from different legends, cultures and primitive arts. Her films have been influenced by the



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



simplicistic impressionist style of modern artists such as Picasso, Matisse, Kelly and Miro. They also use various materials such as oil paints, water colors and colored pens.

مقدمة :

تعد أفلام الرسوم المتحركة امتداداً للخيال البشري ويمكن من خلالها محاكاة أية فكرة تطرأ علي خيال صانع الفيلم، فهو يمتلك الحرية الكاملة والمرونة اللازمة لتنفيذ أي فكرة بصرف النظر عن موضوعيتها أو علاقتها بالواقع، الحقيقة أن أفلام الرسوم المتحركة هي نوافذنا المفتوحة علي عالم الخيال اللانهائي باعتبارها لغة تقرب بين الثقافات والشعوب .

وتعد الفنانة (فيث هوبلى Faith Hubly ١٩٢٤-٢٠٠١م) من الفنانين الذين أظهروا في فنهم نزوحاً نحو التخلي عن سيطرة العقل أو التفكير المنطقي مما أكسب فنها خصائص تشكيلية لا تقبل الإدراك المنطقي أو الفهم الواضح ، إنما تنقل رؤى خيالية شديدة الخصوصية عبرت فيها عن خيال جامع تبلورت بتنظيماتها اللونية ما جعل لأشكالها وشخصياتها رسوخاً وقوة تعبيرية وتميزاً فريداً في فن الرسوم المتحركة في القرن العشرين ، وبرغم بساطة اعمالها إلا أنها تمتاز بكثافة التعبير ، ويظهر في ألوانها قدراً هائلاً من التلقائية الممزوجة بالخيال .

والفنانة (فيث إليوت Faith Elliott) هي زوجة الفنان (جون هوبلى John Hubly ١٩١٧- ١٩٧٧م) وهو من أهم فناني استوديو (ديزنى Disney ١٩٠١- ١٩٦٦م)، وفي أوائل الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي انفصل عدد كبير من فناني الرسوم المتحركة عن معامل تصوير ديزني، وكونوا تجمعاً يسمى اتحاد أصحاب الإنتاج الأمريكي "U.P.A" United Productions of America، وكانوا يرفضون أسلوب الواقعية الطبيعية لوانت ديزني، ويفضّلون تركيز اللمسات القوية، والمسطحات اللونية الصريحة السائدة في الاتجاهات التشكيلية الحديثة . وانفصلت فيما بعد مجموعة من فناني الرسوم المتحركة عن الاتحاد الأمريكي ليكوّنوا شركاتهم الخاصة. كان من بينهم "جون هوبلى" وزوجته " فيث "، وقد قاما معا بتنفيذ أعمال وسعت المحتوى الدرامي وأساليب التشخيص في أفلام الرسوم المتحركة . شمل أشهرها فيلم (طائر القم) ١٩٥٩م؛ فيلم (يوم عاصف) ١٩٦٧م؛؛ فيلم (كوكاودي) ١٩٧٣م .



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



"عملت" فيث " في هوليود ونيويورك كاتبة موسيقية ورسامة تخطيطات layout ومخرجة أفلام رسوم متحركة، أسست مع " جون " شركته عام ١٩٥٥م، وقد أسفر تعاونهم معا إلى إنتاج (٢٢) فيلماً منها (٧) أفلام رشحت للجوائز الاكاديمية، وثلاثة منهم منحت الأوسكار، ومنذ موت " جون " واصلت " فيث " إنتاج أفلام مستقلة تواجه القضايا ذات العلاقات الاجتماعية، وأصبحت المهمة لجيل من النساء اللاتي يقمن بإنتاج أفلام رسوم متحركة" (http://en.wikipedia.org/wiki/Faith_Hubley) وتظهر أفلامها صوراً مرسومة من الأساطير والثقافات المختلفة والفنون البدائية، كما ظهر في أفلامها تأثرها بالأسلوب الانطباعي المبسط للفنانين الحديثين، مثل (كاندينسكى – ماتيس – كلى – ميرو) كذلك استخدامها للخامات المتنوعة مثل الألوان الزيتية وألوان المياه والأقلام الملونة .

أهمية البحث :

- لقاء الضوء على نشاط الفنانة " فيث هوبلى " وتعليمها وأسلوبها الفنى الذى اتبعته فى افلامها المتحركة والجوائز التى حصلت عليها.
 - توضيح السمات التشكيلية والتقنية فى افلام الفنانة " فيث هوبلى " .
 - استعرض وتحليل بعض من افلامها كنموذج للمبدعات فى مجال فن الرسوم المتحركة فقد حققت حضوراً متميزاً فى هذا المجال وساهمت بالكثير من الافلام لعبت دوراً مهماً فى إثراء افلام الرسوم المتحركة كلفة عالمية تقرب بين الثقافات والشعوب .
- فروض البحث:

- إبراز القيم التشكيلية والتقنية التى تركز عليها افلام الفنانة "فيث هوبلى" وتصنيفها حسب كل مذهب أو مدرسة فنية .
 - تأثر الفنانة "فيث هوبلى" بالفن البدائى بالأسلوب الانطباعي المبسط للفنانين الحديثين، مثل (كاندينسكى Kandinsky بيكاسو Picasso – ماتيس Matisse – كلى Klee – ميرو Miro) .
- مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث فى أنه على الرغم من شهرة ومكانة الفنانة "فيث هوبلى" والتي تعتبر من أهم فناني الرسوم المتحركة فى العصر الحديث التى اتبعت المنهج التجريدى، الا أنها لم تأخذ حظاً كافياً



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



من الدراسة والبحث. ومن ثم تهتم هذه الدراسة بإلقاء الضوء على أعمالها وتحاول تحليلها لمعرفة سماتها الفنية ودورها في إثراء فن الرسوم المتحركة كلفة عالمية تقرب بين الثقافات والشعوب .
منهج البحث :

وتتبع الباحثة في هذا البحث المنهج النظري وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لبعض من افلامها .
حدود البحث :

بداية عمل الفنانة " فيث هوبلي " في افلام الرسوم المتحركة مع الفنان "جون هوبلي" عام ١٩٥٥م الى ان توفاه الله عام ٢٠٠١م، حيث قدمت حوالي ٢١ فيلماً بالاشتراك مع زوجها "جون" و٢٤ فيلم مستقلاً بعد وفاته.

- أعمال الفنانة " فيث هوبلي " Faith Hubley وتعليمها والجوائز التي حصلت عليها :

" ولدت الفنانة (فيث إليوت Faith Elliott) في مدينة " نيويورك " ، عملت في بداية حياتها في المسرح قبل الانتقال الى مدينة هوليوود لتعمل مؤلفة موسيقية ورسامة تخطيطات layout ومنجزة أفلام رسوم متحركة ، هي زوجة الفنان جون هوبلي وقد أسست مع " جون " استوديو رسومهم المتحركة المستقل عام ١٩٥٥م، وقد أسفر تعاونهم معا إلى إنتاج (٢١) فيلماً منها (٧) أفلام رشحت للجوائز الاكاديمية ، وثلاثة منهم منحت الأوسكار، عن فيلم " طائر القمر moon bird " عام ١٩٥٩م وهي رواية تأثرية عن لعب الاطفال الصغار وقد سجلت في هذا الفيلم أصوات ابنائها Mark وراي ray، وجاء الأوسكار للمرة الثانية عام ١٩٦٢م عن فيلم " الحفرة The Hole " حيث ناقش الفيلم فكرة الدمار النووي، أما جائزة الاوسكار الثالثة كانت عن فيلم " عشبة البرت Herp Alpert " عام ١٩٦٦م، شراكتهم الرائعة مثلت تطور هام في تاريخ الرسوم المتحركة حتى وفاة " جون " خلال عملية قلب مفتوح عام ١٩٧٧م ، ومنذ موت " جون " واصلت " فيث " إنتاج أفلام مستقلة تواجه القضايا ذات العلاقات الاجتماعية والنزعة الانسانية العميقة مستخدمة موسيقى الجاز في اجواء اسطورية، فقد انتجت بعد وفات زوجها حوالي ٢٤ فيلماً بعدد فيلم في كل عام وأول افلامها المستقلة فيلم - (واو) نساء حول العالم WOW " (www.animationmagazine.net/people/12_10.html) .

شكل (١) حيث يَستكشفُ في هذا الفيلم الفن التصويري الرائع للفنون العالمية والعلاقة المتغيرة بين المرأة والرجل في كافة أنحاء التاريخ .



شكل (١) فيث هوبلى - فيلم
(واو) نساء حول العالم -
١٩٧٥م - ١٩١٠م

'وهو من أشهر أفلامها عام ١٩٧٥م ، وهو أول فيلم من افلامها المستقلة والذي حقق نجاح باهر ، وقد قدمت في هذا الفيلم تاريخ خلق الأرض من وجهة نظر مساواة الجنسين ، ومن أفلامها أيضا فيلم (رقصة السماء Sky Dance) عام ١٩٨٠م ، حيث عرض رسوم متحركة من " فن ما قبل التاريخ Primitive art" وفيلم (الضربة الكبرى وأساطير الخلق الأخرى) عام ١٩٨١م ، فقد قدمت في هذا الفيلم عصر جديد من الأساطير المختلفة حول العالم " (Nick Wells— 2004 -p.214) " كما كانت "فيث" عضوا دائما في اتحاد طلاب الفنون الجميلة وناقدة كبيرة في قسم الفن جامعة ياييل Yale university Department of art وخلال ال٢٥ عام علمت كثير من الفنانين الشباب كيفية عمل افلام رسوم متحركة تجريدية ، وفي عام ٢٠٠٠ قبل عام من موتها فازت بجائزة الاخراج الذهبية في مهرجان سان فرانسيسكو السينمائي ، كما استلمت دكتوراة فخرية من كلية كولومبيا - شيكاغو ، وتم تكريمها في مهرجان كان ، فينسيا ، ومهرجان لندن السينمائي .

وأصبحت الفنانة "فيث" الملهمة لجيل من النساء اللاتي يقمن بإنتاج أفلام رسوم متحركة وتوفيت في عام ٢٠٠١م عن عمر يناهز ٧٧ عاما في مدينة مانهاتن " . (<http://animastudio.com/360365/faithfilms.htm>)

- القيم التشكيلية و التقنية التي تركز عليها افلام الفنانة " فيث هوبلى " :

أن فن الرسوم المتحركة الذي خرج من رحم الفن السينمائي بشكله التقليدي والذي اعتمد على



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



نظرية احتفاظ العين بالرؤية ، هو الذي اصبح الآن من أهم أشكال السينما حتى الروائية منها . فالرسوم المتحركة قامت بشكل مباشر بالجمع بين خصائص الفن التشكيلي ، وخصائص السينما الروائية لتخرج لنا الآن شكل مختلف مثلما يأخذ انتباه الصغير ، يأخذ انتباه الكبير بشكل أكثر تأثيراً ، وخاصة لأن الشخص الدارس للفن أو المبدع وحتى المتذوق لهذا الفن يستطيع أن يستشعر في أفلام الرسوم المتحركة ارتباطها بأهم مدارس ومذاهب الفن التشكيلي وكانت الدعامة التي اعتمد عليها هؤلاء الفنانون في أعمالهم الفنية .

فمن خلال الرسوم المتحركة ، تصبح كل الخطوط ، الأشكال ، الألوان ، ودرجة الإضاءة ، والحركة في يد المخرج ، لا يصل ما يرغب من أفكار دون أن يتقيد بالواقع ، فكان الانتقال من الوسط التشكيلي إلى الوسط السينمائي يجذب الكثير من المخرجين حيث توظيف الألوان والإضاءة ، والتكوين ، والتلاعب بالضوء والظل ، وحيث التنافر والتكثيف ، والأشكال ذات المظاهر والأحجام غير الطبيعية ، الظلال الاصطناعية والإضاءة الانتقائية . تلك العناصر المرئية في الفن التشكيلي ومثلها في فن الرسوم المتحركة حيث أنها أقرب وسيلة لنقل المشاعر والأحاسيس المختلفة وهي اللغة التي تقرب بين جميع الثقافات والشعوب على مر التاريخ ، كما أنها مصدر إلهام ، وفكر لكثير من الفنانين .

لذلك قد عبرت الفنانة " فيث هوبلى " عن مشاعرها بلغة تلقائية ساذجة ، لا تدخلها التعليمات ولا المهارات الأكاديمية التي تستخدمها بعض مدارس الرسوم المتحركة والتي اتبعتها كثير من فناني الرسوم المتحركة من قبل أو التعاليم الأكاديمية التي تدرس على أنها السبيل الوحيد للتعبير ، فقد خلقت رسوم متحركة من أكثر الرسوم ابتكاراً في تاريخ فن الرسوم المتحركة .

– " اتسمت أفلامها بأسلوب منفرد حيث صورت عالم الاساطير والفنون البدائية مخاطبة المشاعر الانسانية وعبرت عنها في جو من السحر . ونالت اعجابا عظيم لرؤيتها الانسانية لعالم الكونيات Cosmologies مستخدمة المشاهد الطبيعية الاسطورية وعرضت موسيقاها التصويرية الفريدة حواراً مرتجلاً بين الشخصيات والخلفيات . استطاعت برسومها المتحركة إعادة بناء الماضي ، كما لديها القدرة على تخيل المستقبل ، وتغير مساحات الأرض وهجرات الشعوب البدائية ، والعادات والطقوس الدينية لشعوب قديمة لم تعد موجودة ، وتطور بعض



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



صور الحياة المنقرضة، وإعادة تكوين صور الحياة فى عصور الجيولوجية^(*) والتي تعود إلى الأصول الأولى للحياة كما يدركها الإنسان، امكناها التعبير عنها بصرياً وتصويرها برسوم عصرية. وهكذا امكناها إعادة تكوين الماضي والمستقبل فى الوقت الحاضر".

(<http://zomobo.net/play.php?id=355Ml20r2dQ>)

- اعتمدت فى افلامها على المواضيع النسائية فجمعت بين تقديس الحياة ونذوة النساء، ورأت أن الفن هو الابتعاد عن المظهر الواقعي للأشكال والعناصر وبدأت فى عملها من "الخيال" حيث يتحول الواقع إلى مجموعة من الأفكار التي يتصورها الفنان ويبدع من خلالها ألواناً وأشكالاً بعيدة عن محاكاة الطبيعة والتقليد الشكلي لها.
- حاولت الفنانة "فيث" إعادة الروح للاحساس الاسطوري فى مؤمنة بوجود البراءة داخل كل فنان هذه البراءة هى التى تجعل الفنان يخلط بين المشاهد الغامضة او الغريبة بالأشكال المعتادة ومنها تولد الاسطورة.
- تعكس افلام "فيث" أبعادا درامية وأنفعالية، لهذا فهى تعبر عن أعماق الأنسان ورؤاه الاسطورية ولعل ألوانها الهادئة التى تملأ رسومها قد وانتهت من عوالم الخرافات الفلكلورية ومن رؤى عالم الصغار بكل ما تزخر به من فطرية.
- استمدت رموزها من عناصر مركبة بحيث توحى بإيحاءات مختلفة، فقد استعانت بطريقة فى الصياغة أساسها التحريف والمبالغة، وقد شكلت رسومها من تصورات خيالية فقد كان اهم ما يشغلها هو البحث عن ما هو كامن وراء الظواهر وعن الرمز الاكثر دلالة على الحقيقة من اى محاولة لنسخ الواقع، وايجاد الحوار بين الطبيعة الانسانية وبين الانسان دون عوائق.
- اشكالها مبسطة تجريدية تلغى على أساسها كل التفاصيل من العناصر، وتوزع هذه العناصر على خلفية مسطحة طبقاً لتصميم تجريدى محدثة التأثير المتناقض بين سكون الخلفية والحركة المبعثرة للشخصيات والأشكال بمكوناتها الأولية البسيطة.

* هو علم الأرض أي العلم الذي يبحث في كل شيء يختص بالأرض من حيث تركيبها وكيفية تكوينها والحوادث التي وقعت في نشأتها الأولى.

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



- الخطوط والالوان والمساحات والشخصيات والموسيقى التصويرية هي ابجدية الافلام المعبرة عن الفكرة ومن خلالها خلقت حالة بصرية مرئية قادرة على حمل الكثير من الدلالات وتوصيلها الى المشاهد ، فالخطوط فى افلامها خطوط تلقائية حرة تتحرك بليونية وبساطة محملة بشحنة تعبيرية قوية ، كما تميزت افلامها بتعدد الالوان وصخب الشخصيات وغزارتها وتنوعها ، فتجمع مفردات متنوعة من هنا وهناك فى حركة سريعة ، وهى تنوه بخطوطها عن اجسام بشرية ذات شكل فطرى فتستعير من النموذج الاصلى وتتلاعب بالنسب حتى يتخيل المشاهد أنها تتحول أمام أعينهم .
- شخصياتها مرسومة بشكل فطرى طفولى محددة بخطوط وموزعة فى المشهد بشكل بسيط ومدروس وهى اقرب الى الرسوم التى نفذها الانسان البدائى ، وهى شخصيات محملة بالتعبير القوى والافكار التلقائية وبها كثير من التوتر والاندفاع ، فأفلامها تمتلأ بالاشخاص الأدمية المجردة وهى فى حركة مستمرة وكذلك الطيور والحيوانات الخرافية مختزلة ومحورة . تتصرف بحيوية شديدة بشكل فكاهى أو مأساوى لدرجة أنها تصبح هذه الشخصيات ثرية فى أذهان المشاهدين بالرغم من أنها بسيطة للغاية فى تكوينها .

- التقنية التى اتبعتها الفنانة " فيث " فى افلامها المتحركة :

هى تقنية الرسوم المتحركة على ورق السيلولوز؛ وهى أكثر الطرق انتشاراً لتجهيز أفلام الرسوم المتحركة، ويمكن أن يتطلب إنتاج فيلم طويل من أفلام الرسوم المتحركة آلاف الرسومات المنفصلة، وقد يستغرق إتمامه مدة ثلاث سنوات. وقد تم تنفيذ فيلم بيضاء الثلج والأقزام السبعة (١٩٣٧م)، وفيلم بينوكيو (١٩٤٠م) بهذه الطريقة، حيث يقوم الفنان بتويب المشاهد بتحديد الكيفية التى تتحرك بها الشخصيات ومظهرها العام، بالإضافة إلى تقطيع السرد الفيلىمى إلى مشاهد منفصلة، ثم تجهيز رسومات الخلفيات ورسوم التحريك . فيقوم برسم الخلفيات وهى المناظر الثابتة التى تشكل كل العناصر اللازمة باستثناء الشخصيات، ثم يقوم الفنان بالتحريك وتنفيذ اللوحات الخاصة بالشخصيات وفق المتطلبات الحركية للحوار بناء على شريط العرض.

بعد إتمام مرحلة تجهيز الرسومات على ورق السيلولوز، يقوم الفنان بنسخ الرسومات على



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



لوحات من الورق الشفاف الذي يعرف باسم (سيلز Cels)؛ وهو مشتق من مادة السيلولوز، ثم يقوم بعد ذلك بتلوين اللوحات المنسوخة على وجهها الخلفي بالألوان المطلوبة.

ويأتى بعد ذلك تجميع وتصنيف اللوحات في مشاهد، ويتم في قسم التصوير تصوير لوحات التحريك إطاراً تلو إطار فوق لوحات المناظر الخلفية. وبعد انتهاء التصوير يتم تسجيل الصوت على الشريط، وتركيبه على اللوحات المناسبة له، ويعقب ذلك طبع النسخ استعداداً للعرض.

– لقد استخدمت "فيث" في أفلامها المنفردة هذه التقنية حيث مزجت بين لوحاتها الملونة بالألوان المائية والرسوم المتحركة المرسومة على السيل Cel animation. "قد زادت من قيمتها بخبرتها في استعمال تقنية (الإضاءة السفلية) وهي التقنية التي تستخدم الإضاءة على الورق من أسفل، بعكس الرسوم المتحركة التقليدية التي تستخدم السيلولويد حيث يضاء من أعلى" (http://www.MoMA_org/Exhibitions/1997/Hubley) وهذه الطريقة للتحريك بالرسم على الورق تجعل الفنان أكثر تحراً في التعبير عن الحركة من خلال الخط واللون، كما إنها تحافظ على الخطوط التلقائية التي يضعها الفنان على الورق، وتعطي الفرصة للتجريب، واكتشاف أساليب فنية جديدة باستخدام خامة الورق وأنواع مختلفة من الأقلام والألوان.

كما ارتكزت بشكل أساسي على تقنيات اللون وتحقيقاً لهذه الغاية فقد استخدمت تقنيات الألوان المائية والأقلام الملونة الفلومستر والألوان الزيتية على الورق، مستغلة الطبقات التي يحدثها استخدام هذه الألوان حين تجف، خاصة تلك النماذج التلقائية التي تتكون بألوان مختلفة على الورق" (<http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=special:search=john=huble>)

– ترجع الفنانة "فيث" دائماً إلى مصادر أصلية مكونة عناصرها التشكيلية من الأجسام الأدمية المجردة والنجوم والحيوانات والطيور والأطفال.... فشخصيتها تقوم على علاقة مباشرة بين أحساسها التلقائي وبين الرمز الفنّي، لذلك تحمل أفلامها قيماً تشكيلية وجمالية في حد ذاتها وهذه القيم تنبع من تلقائية الخطوط وبساطتها وفطرية التكوينات، كما زاد من جماليات هذه الأفلام التلاحم بين حركة الشخصيات والأشكال والخلفيات والموسيقى التصويرية مما جعلها واحدة من أهم فنانات الرسوم المتحركة في القرن العشرين.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- بعض المؤثرات الفنية التي أثرت على أعمال الفنانة فيث هوبلى :

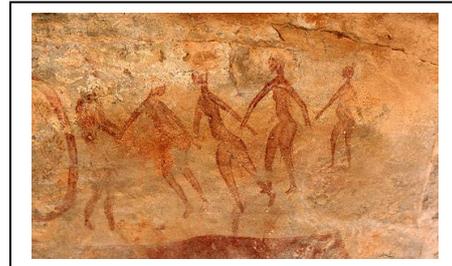
- تأثرها بالفن البدائي primitive art : يظهر في اعمال البدائيين الفنية بعض القيم

الجمالية وربما كانت البراءة والبساطة والتلقائية هي تلك القيم الماثلة فيها، التي أصبحت تشد اليها بعض الفنانين المحدثين، فالفنان البدائي لم يكن يأبه بالتفاصيل أو يحرص عليها، لأنه لم يكن ينقل عن نموذج ماثل أمامه، بل كان يختار الأشكال من ذاكرته فيسجلها بعد أن يلعب فيها خياله الساذج دورا يجنبها فيه صفة المطابقة لما هو في الواقع، شكل (٢) وهو ما تأثرت به الفنان "فيث" في أفلامها المتحركة كما في شكل (٣)

'والرسوم البدائية عادة ما تكون رسومات على جدران الكهوف، لا تبدي اية محاولة لاكتشاف المنظور، فهدف الانسان البدائي هو التعبير عن الموضوع، وعن كل عنصر فيه، فمثلا يرتبط المنظر الجانبي للقدم الامامى بالعينين ويبتعد عن التفاصيل الدقيقة للأشكال، ويجاوب تحريفها لصالح ما نسميه اليوم بالرمزية، فهم يطيلون جسم الثور لكي يوحى بعملية القفز، ويلون بدفقات من اللون مستقيمة متفاوتة " مثل التفاوت بين اللون الفاتح والقاتم " بالطريقة التي تؤكد خطوط الحركة "



شكل (٣) فيث هوبلى – فيلم ديليو. أو. ديليو. (نساء العالم)
W.O.W. (Women of the World) (١٩٧٥)



شكل (٢) كهف تاسيلي في الجزائر



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



من ضمن الدراسات التي اختص بها علم الأنثروبولوجيا^(*)، دراسة عوامل التشابه بين الفنون البدائية والفنون الحديثة. كنتيجة للغزوات الاستعمارية للقارات الأفريقية، والتطلع إليها كمصدر للثروات، وكذلك الأشياء التي جمعت من الرحالة وعلماء السلالات البشرية، ومسئولي البعثات التبشيرية والبحار في الموانئ الأفريقية، وكذلك المجموعات المتواضعة من أعمال الهنود الحمر، والتي عرضت في الأسواق الأوروبية، ومن ثم بدأت في التنقل بين مراسم الفنانين الرواد منذ عام ١٩٠٠م. مثل بيكاسو picasso وجاكومتى Giacometti وبرانكوزى Brancusi وغيرهم.

وكذلك ذهب عدد من الكتاب والفنانين الأوروبيين إلى أمريكا وبخاصة "اندرية بريتون André Breton ١٨٩٦ - ١٩٦٦م"^(*) وماكس ارنست Max Ernst (١٨٩١ - ١٩٧٦) وقد أفلحو في أن يقتنوا فيما بينهم مجموعات كبيرة من تلك الأعمال.

نتيجة لذلك كله، امكن التعرف على طرق جديدة ومختلفة تماما عن ما كان عليه فكر الرجل الأوروبي وفلسفته، كما صاحبت الاتجاهات والأساليب الفنية الجديدة في مطلع القرن التاسع عشر والتي أدت إلى تغيير المعايير التقليدية في الفن وإعادة النظر نحو فنون وحضارات الشعوب. ودراسة الظاهرة الفنية للتعرف على وظائفها البدائية. وأصبح الارتباط الوثيق بين الفنانين المعاصرين، وبين الفنون البدائية له أكبر الأثر في زيادة التقدير والاعتراف بهذا الفن.

لقد أصبحت البدائية مظهرا أو محاولة للتححرر من القيود الفنية التي تتصف بها أعمال الفن نتيجة الأصطناع والتكلف في عصرنا الحالي، كما أنها سبيل للبحث عن طريق يتمكن فيه الفنان من أن يزداد تفاعله مع الطبيعة والخامة على أساس من التلقائية.

لقد أدرك فنانون العصر الحديث في ذلك التعبير البسيط المليء بالطاقات ومظاهر التعبير والانفعال النفسي بعدا جماليا ارتبط تقييمه بما تثيره تلك الأشكال من معاني وصياغه تلقائية. فكان

* علم الانسان أو علم الأعراق البشرية: يبحث في أصول الشعوب المختلفة وخصائصها وتوزعها وعلاقتها بعضها ببعض، ويدرس ثقافتها دراسة تحليلية مقارنة

* أندريه بريتون : ولد في تينشيري بفرنسا. وقبل أن يتكرس للأدب كان قد درس الطب واهتم بأعمال فرويد وهو مؤسس الحركة السورالية في الادب .



ذلك بمثابة حافز جديد أنطلق منه الفكر، وتشبعت منه النظريات والأساليب والتقنيات، حاول الفنان المعاصر خلالها أن يضع أطرا لانتاجه الفني.

فذهب كل من ماتيس Matisse وبيكاسو Picasso وآخرين من فنانوا القرن العشرين ومن بينهم أيضا فناني الرسوم المتحركة الى أستلهام أعمالهم من الفنون الأفريقيه، ذات الأشكال والحدود الحادة، فقد أثر هذا على المفردات التشكيلية عند التكعيبيين وقد عبر "ميرو" Miro "عن أعماق الانسان ورؤاه الاسطوريه. ولعل هذه الألوان الناصعة التي تملأ لوحاته قد واتته من عوالم الخرافات البدائية لهنود أمريكا اللاتينية بحكم كونه اسبانيا .

كان أبرز خصائص الفن البدائي تسلط الفكرة الدينية على الأعمال الفنية، فاستخدم الإنسان البدائي بعض الرموز المجردة للأشياء، وكما كان الفنان في عهود البراءة يجنح الى التجريد في أنتاجه الفني هروبا من قسوة الطبيعة بالبعد عن كل ما له صلة بمظاهر الطبيعة وأشكالها العضوية ... في مختلف صورها ... الى عالم من التجريد الهندسي، يحلق بهم في آفاق خيالية، التي تنتقل بالعمل الفني من نطاق الجزئيات الى الكليات، كما انتقل من المظاهر السطحية الى الاعماق الميتافيزيقية لما وراء الطبيعة. مع ذلك فان كثير من التكوينات والتركيبات الفنية (البدائية) تكشف عن درجة معينة من الرؤية الخاصة. ففي كلا الحالتين نجد ان أعمال الفنان الحديث والفنان البدائي مزيجا من الرموز العامة والخاصة ولكن النسبة تتفاوت وتختلف من فنان الى آخر.

فالفن البدائي " فن الابتهاج بالحياة والثقة في العالم، فالنباتات والحيوانات والناس يرسمون بعناية مصوغة بالحب، ويقدر ما يبعد الفن عن التقليد الدقيق، فإنه يرمى في اتجاه تعميق الدافع الحيوى" (هربرت ريد ١٩٨١م – ص ٤٨).

"وقد ظهر تأثير الفنانة " فيث " بالفن البدائي، فالاشكال التي استخدمتها يذكرنا بمعطيات ثقافات مختلفة وصوراً مرسومة من الأساطير ومن خلال هذا نجد نماذج تشبه بعض الفنون منها الفن البدائي والفن الفرعوني وفنون الشرق الاقصى .

"فهداف الفنان البدائي هو بالاحرى أن يمثل أكبر الجوانب تعبيرا في كل عنصر من عناصر الموضوع، كما أن الرسوم ذات بعدين متغيرين دون أى نوع من التظليل" (هربرت ريد، ص ٤٣) وهو ما تميزت به



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



رسومها كما تبدو تصميمات الأشكال بامتلاكها خطوط حساسة وحواف الخط ناعمة، واستخدامها مجموعة ألوان رقيقة، فقد مالت إلى تسطيح الأشكال والألوان وعالجت مواضيعها بطرق رمزية. وتميزت بالاصرار على التنسيق بين عالم الأشياء وعالم الأشكال وهو الأساس الذي يقوم عليه الفن البدائي.

" فالفن البدائي يعبر عن الواقع الحسى الملموس دون ترتيب أو ترابط أو تشكيل معقد، وقد يمثل صور الحيوان أو الطير أو الشجر أو الانسان أو مظاهر الطبيعة والكون، أو متعلقا برموز سحرية أو بعبادات وثنية تتصل بالديانة البدائية" (معمد عزيز نظمي سالم، ١٩٨٤م، ص ٤٧)

- تأثرها بالفن المصرى القديم : Egyption art

- قد تشكلت نظم حياة المصرى القديم وفق المبادئ والتعاليم الدينية، ومن ذلك المنطق الدينى سعى الفنان المصرى القديم ليضم نتاجه الفنى كل معتقداته، فقد جسد تلك المعتقدات فى معظم الأشكال التى أبدعها، وأقتضت الضرورة أبداع الرموز العديدة التى يزخر بها الفن المصرى القديم، فمن التعدد الكثير للآلهة ومن أساطير الخلق والحياة والموت ابدعت الرموز. فقد حول الإنسان المصرى القديم عقيدته المتجسدة فى الأسطورة الدينية الى رموز استمدتها من الطبيعة التى تحيطه، فعبد التمساح والبقرة والشمس، وجعل من هذه الآلهة رموزا للقوى العليا. كما تمتع الفنان المصرى القديم بثراء لغته الرمزية بما كان يضيفه على الرمز من حذف وتحريف وازافة وفقا للأحداث الاجتماعية والسياسية والتقاليد الدينية والظروف المكانية. وهكذا فان الرمز قد لعب دورا هاما فى انتاجه الفنى، فقد استخدمه للتعبير عن نفسه، ليزخر التصوير المصرى القديم بعدد عظيم من الاشكال الرمزية.

ومن أشهر رموز المصريين القدماء (اله الشمس "حورس") الذى يأخذ شكل قرص الشمس المجنح، فقد صورت الشمس كقرص تخرج منه اشعة تنتهى بأيدى، رمزا للشمس التى تعطى الانسان الحياة وكل ما هو طيب، وكثيرا ما كانت ترسم ايدى اشعة الشمس وهى تمسك مفتاح الحياة.

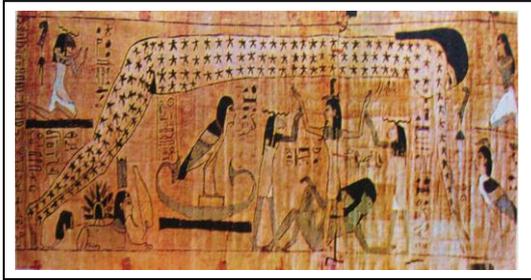
وتظهر فى الصورة الجدارية من مقبرة رمسيس السادس المرسومة فى سقف المقبرة صورة (نوت الهه السماء) وهى فى وضعها التقليدى، تصنع بانحناء جسمها قوسا يرمز الى قبة السماء عندما تكاد تلامس يديها وارجلها الارض وهى بدورها امرأة تأخذ وضعا ممددا فى حالة من الاسترخاء... ولكى يعطى

الايحاء برمزية السماء، نقش على جسدها النجوم. شكل (٤)

وهذه الصورة الجدارية تمتاز بثراء اشكالها الرمزية المنبثق عند العقيدة الدينية، وقد استخدم الفنان في ابداعها مختلف الحيل التقنية من تحوير ومبالغة وخرابة ومزج الشكل الانساني بصور الحيوان ليتوالد من تلاحم الاشكال العفوية والهندسية رمزية رائعة سواء في منطق الاشكال او تراكيب الصورة وهو ما قامت به الفنانة "فيث" شكل (٥) حيث يظهر في هذا الفيلم مثاليات المصريين القدماء، والتي تجمع في تكوينها الفني ترابط الشكل الانساني مع الطيور والاشكال العفوية الرمزية .



شكل (٥) فيث هوبلى – فيلم دبليو. أو. دبليو. (نساء العالم)
W.O.W. (Women of the World) (١٩٧٥)



شكل (٤) لوحة جدارية – سقف مقبرة رمسيس الثانى – الالهة نوت الهة السماء – الاسرة الحاكمة الحادية والعشرون – ١٠٢٥ ق.م.

" لقد كان الفن الفرعونى سابقا لجميع فنون الحضارات القديمة فى بلوغ المستوى التشكيلى الخالص والذى يعتبر هدفا رئيسيا لكثير من المدارس الفنية المعاصرة ، التى تولى العملية التشكيلية والبصرية الأهمية القصوى فى العمل الفنى " (صبرى منصور ، ٢٠٠٠م ، ص ١٨) فالفن الفرعونى قائم على استعمال بعدى الطول والعرض دون العمق والأشكال تبدو فيه منثورة على السطح دون التفاف لمدى قربها أو بعدها واعتمد على مبدأ التكرار فى نسق هندسى وهذا كله ما اعتمدت عليه الفنانة "فيث" فى رسومها المتحركة ، فقدمت لنا حركات متنوعة ولكن فى نطاق المحافظة على شكل ووضع الأشكال الفرعونية ، الذى يتسم بصفة التسطیح وقامت بمعالجة تلك الرسومات بوضع وجهة نظرها الخاصة فى حركة أجزاء تلك الرسومات مع مراعاة أصول الرسم الفرعونى . وحافظت على ان تظهر الشخصيات بشكل مسطح ، وذلك للحفاظ على الشكل الأصلي كما أنها أعطت روح الألوان القديمة الفرعونية والخاصة جدا فى تنوعها



اللونى لتعطي الشكل المتكامل للعمل

كما رأينا في أفلامها شيء مهم وهو المحافظة على الشكل المسطح الزخرفي ومن خلال معالجتها تم تحريك الموضوع كله على خلفية واحدة ولم تعتمد على تحريك الكاميرا سواء بشكل بانورامي أو من أعلى إلى أسفل والعكس بشكل كبير بل استخدمت النقلات السريعة بين اللقطات، ومن خلال تلك الاستعراض الذي قامت به ظهر لنا لقطات رائعة لتلك الرسومات الزخرفية بألوانها دون أن نشعر بأي نوع من الملل في مشاهدة بعض الحركات المتكررة للشخوص، فنجد في أفلامها أن هناك دلائل تشير إلى أن الفن التجريدي كانت له أشكال تهييضية في العهود الأفريقية، كما أن النزعة السريالية كانت موجودة منذ العهود البدائية حيث أنها كانت تحقق غايات رمزية.

– تأثرها بالمدرسة التجريدية: Abstractionism

ومن أهم فناني المدرسة التجريدية "الكزاندرا كالدرا Alksandra Caldera (1898-1982) (1927م) أميدي أوزونفات (1886-1966م) بابلويكاسو pablo Picso (1881-1973م) جاكسون بولوك (1912-1956) فاسيلي كاندنسكى Wassily Kandinsky (1866-1944) بول كلى Paul klee (1879-1940) ولم دي كوننج Willem de kooning (1904-1997) (1944) "ونعنى بالتجريدية اختفاء ملامح أو خصائص الأشياء التي تعودنا على رؤيتها في حياتنا واستبدالها بغيرها فنجد لتأملها من خلال تشكيلات لونية وتكوينات لا تمت للأشياء العادية بصلة، بمعنى أن الفنان التجريدي أبتعد كلية عن التمثيلات للأشكال والموضوعات الجمالية الطبيعية" (محمد عزيز نظمي، 1984، ص 126)

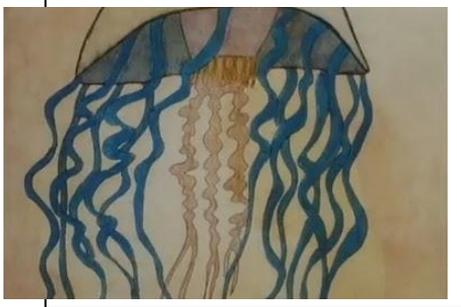
اهتمت المدرسة التجريدية الفنية بالأصل الطبيعي، ورؤيته من زاوية هندسية، حيث تتحول المناظر إلى مجرد مثلثات ومربعات ودوائر، وتظهر اللوحة التجريدية أشبه ما تكون بقصاصات الورق المتراكمة أو بقطاعات من الصخور أو أشكال السحب، أي مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليست لها دلائل بصرية مباشرة، وإن كانت تحمل في طياتها شيئاً من خلاصة التجربة التشكيلية التي مر بها الفنان. وعموماً فإن المذهب التجريدي في الرسم، يسعى إلى البحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في أشكال



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



موجزة تحمل في داخلها الخبرات الفنية، التي أثارت وجدان الفنان التجريدي. وكلمة "تجريد" تعني التخلص من كل آثار الواقع والارتباط به، فالجسم الكروي تجريد لعدد كبير من الأشكال التي تحمل هذا الطابع: كالتفاحة والشمس وكرة اللعب وما إلى ذلك، فالشكل الواحد قد يوحي بمعان متعددة، فيبدو للمشاهد أكثر ثراء. ولا تهتم المدرسة التجريدية بالأشكال الساكنة فقط، ولكن أيضاً بالأشكال المتحركة خاصة ما تحدثه بتأثير الضوء، كما في ظلال أوراق الأشجار التي يبعثه ضوء الشمس الموجه عليها، حيث تظهر الظلال كمساحات متكررة تنحصر فراغات ضوئية فاتحة، ولا تبدو الأوراق بشكلها الطبيعي عندما تكون ظلالاً، بل بشكل تجريدي. وقد نجح الفنان "كاندنسكي Kandinsky" (١٨٧٨ - ١٩٣٥م)، وهو أحد فناني التجريدية العالميين - في بث الروح في مربعاته ومستطيلاته ودوائره وخطوطه المستقيمة أو المنحنية، بإعطائها لونا معينا وترتيبها وفق نظام معين. وقد تأثرت الفنانة "فيث" بأعمال "كاندنسكي" التجريدية كما في الشكلين (٦)، (٧) حيث اعتمد كل منهما على أحكام الانفعالية الادائية اللحظية، فظهرت الأعمال تتسم بالحيوية والنضارة اللونية والاتقاد الفني.



شكل (٧) فيث هوبلي - فيلم إدخل حياة Enter Life



شكل (٦) كاندنسكي - لوحة اندفاع لطيفاً ١٩٤٤م - ٤٢×٥٨سم
- متحف الفن الحديث باريس - جورج بومبيدو

كما نجد أن الفنان "كاندنسكي Kandinsky" يهتم بمسطح اللوحة ويعمد الى إبراز أشكال غريبة عن طريق الأحساس العميق بالوصف، كما يهدف الى الأرتفاع بالتصوير الى مستوى الموسيقى تاركاً الأشكال الطبيعية الى البحث وراء القيم المجردة التي اعتبرها أقدر على التعبير عن الحقائق النفسية والعاطفية.

هكذا كانت بداية الحس التجريدي قبل اسقاطه على الأفلام المتحركة، " فقد جاءت أولى الافلام



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



التجريدية على ايدى "برونو كورا Bruno Gorra – وأرنالدو جينا Arnaldo ginna "بين عامى ١٩١٠ - ١٩١٢م حيث صنعت يدويا بالرسم على السيلولويد النقى ولم يظهر تلوين الأفلام حتى الثلاثينات" (*Bruno Gonna-. 1912-p.35*)

"ويعتبر أول عمل فنى فى تحريك الأفلام التجريدية كان على يد الفنانين الأربعة فى المانيا ووالتر روتمان Walter Rutman – فايكنج انجيلنج Viking Eggeling – هانز ريتشر Hans Richter – أوسكار فيشنجر Oscar fashingr) ويمكن ان نطلق على هذا العمل حركة الجماعة فى بداية تاريخ الفيلم التجريدى" (*Grice Malcolon,. 1977.p.25*)
- تأثرها بالمدرسة السريالية Surrealism :

نشأت المدرسة السريالية الفنية فى فرنسا، وكانت للشاعر " أندريا بريتون Andre Breton " أهميته فى تشجيع هذه الحركة ومتابعتها بالشعر والأدب وأهم فنانيها هم " ماكس أرنست Max Ernst (١٨٩١ - ١٩٧٦)، جوان ميرو Joan Miro (١٨٩٣ - ١٩٧٥) سلفادوردالى Salvador Dali (١٩٠٤ - ١٩٨٩) مارك شاجال Marc Chagall (١٨٨٧ - ١٩٨٥) بابلويكاسو Pablo Picasso (١٨٨١ - ١٩٧٣) . وقد ازدهرت فى العقدين الثانى والثالث من القرن العشرين، وتميزت بالتركيز على كل ما هو غريب ومتناقض ولا شعوري. وكانت السريالية تهدف إلى البعد عن الحقيقة وإطلاق الأفكار المكبوتة والتصورات الخيالية وسيطرة الأحلام. واعتمد فنانو السريالية على نظريات فرويد رائد التحليل النفسى، خاصة فيما يتعلق بتفسير الأحلام. وصف النقاد اللوحات السريالية بأنها تلقائية فنية ونفسية، تعتمد على التعبير بالألوان عن الأفكار اللاشعورية والإيمان بالقدرة الهائلة للأحلام. وتخلصت السريالية من مبادئ الرسم التقليدية فى التركيبات الغربية لأجسام غير مرتبطة ببعضها البعض لخلق إحساس بعدم الواقعية إذ أنها تعتمد على الأشعور. واهتمت السريالية بالمضمون وليس بالشكل ولهذا تبدو لوحاتها غامضة ومعقدة، وإن كانت منبعاً فنياً لاكتشافات تشكيلية رمزية لا نهاية لها، تحمل المضامين الفكرية والانفعالية التي تحتاج إلى ترجمة من الجمهور المتذوق، كي يدرك مغزاها حسب خبراته الماضية. والانفعالات التي تعتمد عليها السريالية تظهر ما خلف الحقيقة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



البصرية الظاهرة، إذ أن المظهر الخارجي الذي شغل الفنانين في حقبات كثيرة لا يمثل كل الحقيقة، حيث أنه يخفي الحالة النفسية الداخلية . والفنان السيريايالي يكاد أن يكون نصف نائم ويسمح ليده وفرشاته أن تصور إحساساته العضلية وخواطره المتتابعة دون عائق، وفي هذه الحالة تكون اللوحة أكثر صدقاً. والسيريايالية " تعنى عملية البحث عن أصدق مظاهر الحقيقة عن طريق الاتصال الروحاني في حرية وطلاقة، أو كما يذهب "بيكاسو" الى أنه يجب ان نتجه الى الرؤيا الجمالية المتحررة " (محمّد عزيز نظمي، ١٩٨٤ص ١١٩)، لذلك يستطيع الفنان أن يعبر عن وجهة نظره في حرية تامة تتحد مع صدق التعبير واجادته مهارة الأداء، وتنتمي السيريايالية الى الفن اللاموضوعي أو فن اللامعقول فهي تعبير رمزي عن عالم النفس المليء بالخيال والوهم والغموض. فظهر تأثر الفنانة "فيث" بالمدرسة السيريايالية وبمفردات الفنانين الحديثين مثل ماتيس وبيكاسو وميرو وكلي وكاندنسكي اللذين ينتمون لهذه المدارس الفنية. تأثرت "بالفنان كلي Klee" في اهتمامه بالعقل الباطن، "أن العقل الباطن مركز الاستقبال العظيم للصور اللغوية أو الشفوية أو لمخترنات الذاكرة التي يستمد منها فنان مثل "كلي" " خياله وتخيالاته، ونحن نعلم جميعا أن العقل يختزن عددا لا يحصى من سجلات المدركات القديمة، التي حينما تأتي المناسبة الصحيحة مصادفة فإنها تبرز ثانية الى السطح " (هربرت ريد، ١٩٩٨، ص ١٤٤) فأن "كلي" لا يريد أن يأتي بعالم العقل الباطن الى مجال الوعي بل أنه يريد أن يطرح أمامنا الطبيعة الخالصة النقية لهذا العالم وأن ينسى العالم الوعي، يريد أن يهرب الى عالم مخترنات الذاكرة، أن فن "كلي" فن ميتافيزيقي وهو يتطلب فلسفة للظواهر والحقيقة فقد استحضرت تكوينات صورية لمظاهر طبيعية في أكثر أشكال فنه تجريدية عكست حنين الى الطفولة البريئة كما في شكل (٨)، وذكر "كلي" عبارته "ان ضرورة الفن ليس في كونه ينسج صور لما هو مرئي، بل لكونه يجعل ما هو واقع خلف العالم المرئي قابل للرؤية" (Knobler, Nathan -1980.p.288)

"وقد نادى السيرياياليون كثيرا بأن "الجميل فحسب هو الغريب حقا، واذ يحلو للمصور السيريايالي أن يثير فينا البلبلة ازاء الموجودات الواقعية فانه يقودنا الى مواجهة المجهول حيث لا يكون للأشياء معانيها المألوفة" (نعيم عطية ١٩٨٢م – ص ٢٤).

وهو ما قامت به الفنانة "فيث" حيث رسمت عالم الخيال والخرافات وهي تنكر الحقيقة أو تنكر كفاية المدركات العادية، واتسمت مشاهد افلامها بحركة انفعالية وعلاقات سيكولوجية، اسفرت عن عناصر Motifs دقيقة مختزلة في الذاكرة، شكل (٩).



شكل (٩) فيث هوبلى – فيلم العرافون والمهرجون *Seers and Clowns* (١٩٩٤)



شكل (٨)
بول كلى - لوحة وجه عروسة - ألوان مائية.

كذلك فعل الفنان خوان ميرو Joan Miro فقد اكسب منه خاصية رمزية حيث استمد رموز أعماله من عناصر هندسية مركبة تجريدية، بحيث توحي بايحاءات وتأويلات مختلفة، فقد استعان بطريقة صياغة خاصة أساسها التحرف والمبالغة حيث شكل تكوينات بصرية خيالية تجريدية رمزية كما في شكل (١٠) انه ابتدع عالم خاص بالفنان وهو عالم غريب غير متوقع، وحشى، طفولى، بدائى وقد كتب عنه "بريتون" عام ١٩٢٨م يقول ربما كان "ميرو" أكثرنا سيريالية" (نعيم عطية، ١٩٨٢، ص ٦٦) كذلك ابتدعت "فيث" اشكالها التجريدية من عالمها الغريب التلقائى معتمدة على التحريف والمبالغة، كما فى شكل (١١).



شكل (١١) فيث هوبلى – فيلم الامازون *Amazons* (١٩٩٠)



شكل (١٠) خوان ميرو - لوحة داخل الغضب - ١٩٢٨

كما تشابهت اعمال الفنانة " فيث " شكل (١٢) مع الفنان " ماتيس Matisse " فقد حطم كثيرا من القواعد المحفوظة وانطلق مطبقا ما هو مصاد لها ، وحقق ابداعا بتطبيقاته ، وحقق فى انتاجه البساطة الرائدة ولكنها بساطة السهل الممتنع ، ومهد بجرائته فى استخدام مسطحات اللون ، لبعض الحركات التجريدى التى جاءت بعد ذلك شكل (١٣)



شكل (١٢) ماتيس – لوحة العارية الزرقاء تقفز الجبل -
١٩٥٢م - ألوان جواش على ورق مقطوع - متحف هنرى
ماتيس - فرنسا



شكل (١٢) فيث هوبلى – فيلم أرض السحاب *Cloud*
land (١٩٩٢)

فقد قال ماتيس " ان التعبير عنى لا يوجد فى العاطفة المتوجهة على الوجه أو تلك التى تظهر عند ايماءة، انما يوجد فى المزاج الكلى للصورة – فى المكان الذى تشعله الأشكال فى الفراغ الذى يحيط بها ، فى النسب، كل شئ يؤدى دوره، التكوين هو فن التنسيق بطريق زخرفية للعناصر المتنوعة التى يستخدمها المصور للتعبير عن مشاعره، ان العمل الفنى ينطوى على انسجام جميع عناصر مع بعضها بعضا (فهو مجموعة يوجد بين اجزائها الانسجام)". (هربرت ١٩٨١م - ص ٤٦)

– ان افلام "فيث" تحمل قناعتها الخاصة بقوة الطبيعة وبأن الانسان يستمد قوته من الأرض التى يسير عليها وهذه الطاقة هى التى تحول الواقع الى عناصر وشخصيات متحركة داخل الفيلم فهى نتاج روح حساسة مجبة للطبيعة ممتزجة بمفرداتها ومحملة بفلسفتها الخاصة تجاه الحياة. فبدراستنا وتحليلنا لمشاهد افلامها المتحركة لا نستطيع اغفال ارتباطها وقيامها على

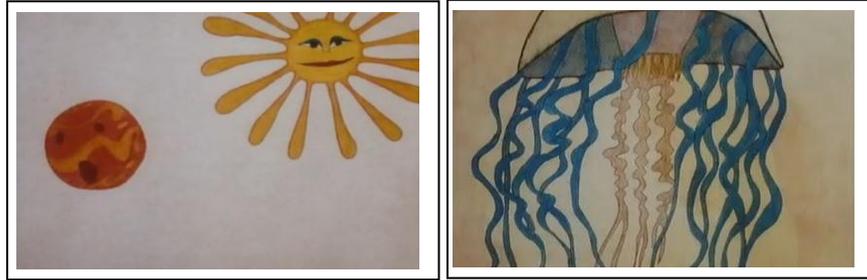


القيم والمذاهب التشكيلية المختلفة.

ولقد قدمت الفنانة "فيث" العديد من الافلام، ولكن لايسعنا مجال البحث لدراستها فأخذنا بعض منها

للاستفادة من تقنياتها وقيمها الفنية والجمالية بما يخدم مجال البحث كقراءة تشكيلية :

فيلم "إدخل حياة Enter Life" (١٩٨١) شكل (١٤):





شكل (١٤) فيث هوبلى – فيلم ادخل حياة Enter Life (١٩٨١) - ٥٠٦ دقائق.

الفيلم " يعرض تأريخ طبيعي، حيث يتتبع هذا الفيلم خلق تطوراً للحياة بشكل هزلي على الأرض "
<http://www.ranker.com/review/northern-ice-golden-sun/33078867>)

قدم الفيلم رؤية تنوعت بين التعليمية والخيالية المدعمة بالأسلوب الحر التلقائي من خلال اداء الفنانة، فجمعت بين حرية الخيال فى أسلوب الرسم والحركة، حيث يتعيشان مع بعضهما بالرغم من أن أسلوب الرسم والمعالجة خياليا .

والصور المتحركة التى استخدمتها الفنانة فى مشاهد الأفلام لها إيقاع موزون، وتشبه الإيقاعات المركبة تلك الكائنة فى الموسيقى والشعر. كما أن الفيلم شأن الشعر على وجه الخصوص يعبر من خلال التصور الذهني، والاستعارة المجازية، والرموز، وعلى غرار الدراما، فالفيلم يعبر لفظيا وبصريا من خلال الفعل والإشارة. ففي الفيلم يتم التعامل مع الزمان والمكان بشكل مختلف فالفن السينما وفق الرسوم المتحركة تختزل الزمن أحيانا أو تجعله يمر طويلا، كما أنه يتحكم فى المكان عن طريق الارتجال إلى



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الأمام أو للخلف بحرية. فالفيلم غير محدد في اختياره للمادة الموضوعية بل في مدى معالجته لتلك المادة كما يمكن أن يرنو إلى الماضي أو يسبق آفاق المستقبل ويمكنه أن يجعل بضع ثوان تبدو وكأنها ساعات . ومن خلال هذا الفيلم يتضح لنا أهمية التحليل التشكيلي والوصف أو التجسيد المرئي في بناء وخلق الفيلم ، إن قوة الفيلم ومدى تأثيره العاطفي يعتمد إلى حد بعيد على ثرائه وبراعته في استخدام الصور المرئية التي تعرض المعاني والخواطر والأفكار، إن ما يتصف به فعلا مفهوم اللقطة الايدولوجي (أو الفكري) وكل التفاصيل التي تحفوها اللقطة يجب أن يتم ترتيبها أو تشكيلها أو انتقاءها لكي تنقل المعنى للمتفرج أي باختصار هو المفهوم الجوهرية للتحليل التشكيلي والتصوير المرئي في الفيلم وهذا يساعد على تمييز تركيب اللقطة عن أي نوع آخر من الفن أو الصور المنظورة كالرسم، ومع ذلك فهي لا تكون العناصر الوحيدة للتمييز فإن اللقطة تحتوي في أغلب الأحيان على حركة، وهذه الحركة، في اللقطة تكون عنصرا جوهريا في تركيبها.

فالحركة في فن الرسم هي الحركة الظاهرة في اللوحة من خطوط وألوان وأوضاع للأشياء والأشخاص كما في فن نحت التماثيل، أما عن الحركة في الفيلم فهي عنصر هام في تكوينه لتعطي تأثير فعال في التعبير عن المعنى بحكم أنه قادر على التشكيل من حيث الاختيار والتأكيد والترتيب وعلاوة على ذلك ففي استطاعة المخرج أن يتحكم ليس فقط في عدد الحركات داخل اللقطة وإنما في سرعتها أيضا . وقد أكدت " فيث " على أهمية الاحساس بالحركة نتيجة شفافية الالوان المائية وما خلقتة من حركة داخلية نتيجة تغير اللون في كل ورقة ، فيتخلل اللون اماكن فاتحة واماكن قاتمة للون وغير منتظمة في الشكل، وهذه المعالجة مختلفة تماما عن الالوان المصمتة، وبذلك فهي تحمل شحنة شعورية وحسية نتيجة الرسم المباشر على الورق وتنوع الالوان المستخدمة .

فيلم "مرحباً Hello" (١٩٨٤) شكل (١٥):





شكل (١٥) فيث هوبلى – فيلم مرحباً Hello (١٩٨٤)

لقد اتبعت 'فيث' في هذا الفيلم أساليب متعددة، منها ما يسمى "تقريب الأشياء" أي نقلها من وسطها المألوف الى وسط غريب عنها. وهو ما يتبعه السيربياليون في أعمالهم الفنية، فمثلا من الممكن أن نشاهد في بعض المشاهد شجرة تنبت منها ذراعان فهي تحاول أن تتجرد من رقابة العقل الواعى تاركة لخياها العنان وتسجل كل ما يجول في نفسها من ظواهر أو يتراءى لها من أشكال .

ويظهر في هذا الفيلم استخدام "فيث" لهذه الأساليب الجديدة، فنرى شخصياتها قد شكلت من الزهور، الغذاء، دولفين، دببة ترقص في أشكال تشبه الرسوم البدائية وهذه الشخصيات تخرج من قلب ووطن طفل، كما يظهر في شخصياتها تأثرها برسوم الاطفال وتلقائيتهم .

وقد تمكنت الفنانة من استخدام وتطوير الخطوط المتنوعة وان كانت في معظمها خطوط منحنية رقيقة وتتدرج حتى الخط المنطلق الحلزوني، وقد نوهت بخطوطها عن أجسام بشرية وحيوانية ذات طابع فطري، ونراها حرفت كل ما استعارته من النموذج الأصلي وأحدثت تغيرات بجميع النسب، فابتكرت أشكالاً رمزية لشخصيات بشرية وحيوانية، كما أنها اكتفت بعمل تنغيمات بالألوان المائية في

الخلفيات، مما ساعد في إبراز المعنى الخطي المميز .
لقد استخدمت "فيث" في هذا الفيلم الخطوط البسيطة الرمزية إلا أنها خطوط قوية نفذتها بحكمة ومهارة، فقد حركت عالم ما وراء الطبيعة حيث الرمزية في الشخصيات والخلفيات، كما حرفت واختصرت في مفردات أشكالها في تلقائية وبساطة، كذلك استخدمت الألوان المائية بطريقة رمزية اعتمدت على الدلالات النفسية والرمزية لتلك الألوان من خلال تبسيطها وجعلها أكثر رقة، وقد استخدمت مساحات لونية مسطحة معتمدة على الشفافية التي تخلقها الألوان المائية، كما اختصرت في الدرجات اللونية.

وقد قال الفنان "هنري مور Henry Moore (١٨٩٨-)" أن عناصر التصميم المجردة ضرورية جدا لقيمة العمل الفني، ولكنه في رأيه أن العناصر الانسانية النفسية لها أكبر الاهمية أيضا، فاذا امتزجت العناصر المجردة والعناصر الانسانية في عمل فني، كان له دون شك معنى أعمق وأكمل" (رسميس ٢٠٠٦م – ص ٤٤)

فيلم "حكايات الوقت الطويلة Tall Time Tales" (١٩٩٢) شكل (١٦):





مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



شكل (١٦) فيث هوبلى – فيلم (حكايات الوقت الطويلة) *Tall Time Tales* (١٩٩٢) – ٨ دقائق.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



"يَمزجُ هذا الفيلمُ المصنوعُ بشكل ذكي صورَ من الحضارات القديمة ومناظر طبيعية سريالية ، وموسيقى تصويرية مذكّرة لإدارة إحساننا من الوقت، ثقافة، إيقاع، وحقيقة "رأساً على عقب." فى سلسلة من المشاهد غريبة الأطوار حيث يدرك المشاهد تدفق الزمن من الماضي والمستقبل، من خلال الوقت الجيوي والدوري (<http://www.nytimes.com/2001/12/10/movies/faith-hubley-oscar-winner-in-animation>) وقد اشتركت الفنانة "فيث" مع الفنان المصرى القديم فى هذا الفيلم فى عنايته بالزخارف ذات الطابع الزخرفى المصرى الأصيل مشتقا من الأشكال والعناصر المأخوذة من الإنسان والحيوان والنبات والطير وغيرها أشكال مبسطة مجردة من التفاصيل ذات الطابع الأيقوني والدلالات والمعاني الرمزية، وباستخدام تلك الأشكال، استطاعت كفنانه رسوم متحركة إلى الوصول للمشهد من خلال قضايا اجتماعية وسياسية كثيرة.

" فالفنان المصرى القديم يتميز بنزوع مستفيض إلى استخدام العناصر الحية بكل مظاهرها وأنواعها فى زخارفه باستخدام وحدات آدمية وحيوانية وطيور وحشرات، وقد يرمز بها أحيانا إلى الآلهة المصرية المعبودة، ومن خلال هذه العناصر استطاع الفنان المصرى أن يبدع صياغات متنوعة الأغراض متعددة التصميمات فى تعبيرات فنية عملية أخاذة لها قوانينها التى ابتدعها والتزم بها " (محمود النبوى الشال، مها محمود النبوى الشال، ٢٠٠٢م – ص ٦٦)

الرسم بالنسبة للفنانة " فيث " فى هذا الفيلم هو عملية تعبير وليس تقليداً، وهو عبارة عن رؤية نقدية قوية للتعبير عن نفسها. فرسومها يمكن اعتبارها رسوم مجردة لها صلة طفيفة بالواقع لكنها لا تسجله بل تعبر عنه برموزها الخاصة، فنراها قد بسطت الشخصيات وأعادت صياغتها وفق رؤيتها الخاصة معتمدة فى ذلك على خيالها للتعبير عن رموزها. كانت ترتجل أشكالها كما يرتجل موسيقار الجاز الحانه، وفيها تذيب قلبها وروحها وتبث شعلة من عشقها وأساها، بقع لونية بدرجات متفاوتة، والخطوط المتعرجة أشبه شئ بالانغام المرسومة .

إن الشئ الوحيد الذى يجعل للفيلم قيمة جمالية يكمن فى تحويل الواقع إلى شئ من مزج الخيال له صدا فى المقولة السيكلوجية التى تذهب إلى أن الفيلم لا يوجد فى الواقع على شريط سلويد ولا حتى على الشاشة ولكن فقط فى العقل الذى يجسمه بالحركة والانتباه والذاكرة والخيال والانفعال فى سلسلة من الرسوم المتتبعه .

فيلم "ارض السحاب Cloud land" (١٩٩٣) شكل (١٧) :





شكل (١٧) فيث هوبلى – فيلم ارض السحاب Cloud land (١٩٩٣)

وصف النقاد اللوحات السيريالية بأنها تلقائية فنية ونفسية، تعتمد على التعبير بالألوان عن الأفكار اللاشعورية والإيمان بالقدرة الهائلة للأحلام. وتخلصت السيرالية من مبادئ الرسم التقليدية. في التركيبات الغريبة لأجسام غير مرتبطة ببعضها البعض لخلق إحساس بعدم الواقعية إذ أنها تعتمد على الأشعور. وقد أكدت "فيث" على اتباعها للمنهج السيرالي في هذا الفيلم فأهتمت بالمضمون وليس بالشكل، حيث يظهر في الفيلم كثير من الحكايات والأساطير والأفكار التي أستقرت في ذاكرتنا من ثقافة مجتمعات قديمة، وتلك الكائنات الاسطورية والبدائية المراوغة مرتفعة الي أعلي مراتب مما في الذاكرة حد احاطتها بمظاهر قدسية وادعة وقوة مخفية بحكم تجاوزها وتفاعلها مع ثقافة انسانية غير مؤطرة بمحلية ما، بل تتسع لكل الثقافات عبر سياقات شتي تحتفي بالغيب والعجب .. بالقدس والمجهول، مختزلة ما قدمته ثقافة كل تلك الشعوب من تصورات اتخذت أشكالاً أسطورية، تتشابه وتنسجم مع



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



بعضها الي حد بعيد رغم التباعد الجغرافي والمثبولوجي، وكأنها كلها تتحدث عن فعل مسحور وذكرة طفولية واحدة . فالخطوط القلقة والأشكال التجريدية تبرز وتميل وتغير الشكل وتتعدد لمواقفة الموسيقى، والحركة هي المؤشر بين الصوت والصورة، فالشخصيات والأشكال رمزية مجردة تتحرك في جو سيربالي تتحرك من حافة الكادر الى المركز في حركة مستمرة متفقة مع حركة الالوان المائية بين الشخصيات والخلفيات .

ولهذا تبدو رسومها غامضة ومعقدة، وإن كانت منبعاً فنياً لاكتشافات تشكيلية رمزية لا نهاية لها، تحمل المضامين الفكرية والانفعالية التي تحتاج إلى ترجمة من الجمهور المتذوق، كي يدرك مغزاه حسب خبراته الماضية. والانفعالات التي تعتمد عليها تظهر ما خلف الحقيقة البصرية الظاهرة، إذ أن المظهر الخارجي بالنسبة لها لا يمثل كل الحقيقة، حيث أنه يخفي الحالة النفسية الداخلية. والفنان السيربالي يكاد أن يكون نصف نائم ويسمح ليداه وفرشاته أن تصور إحساساته العضلية وخواطره المتتابعة دون عائق، وفي هذه الحالة تكون اللوحة أكثر صدقاً.

لقد جمعت الفنانة مفردات تشكيلية متنوعة من هنا وهناك في عرض سريع لا يربط بينها شيء، فالقصة عبارة عن تحول للأشكال في إطار رمزي دون التزام بسرد قصصي. فتظهر الآلهة في عالم الروح في قالب أسطوري حيث ترقص مخلوقات الأرض

والفيلم في مجمله عبارة عن رموز مصورة فيها توجه خاص إلى عالم الخرافات الفلكلورية إلى جانب تأثره بالفنون البدائية، ويظهر ذلك من خلال رموزه وإيحاءاته وخطوطه الحرة المبتكرة وشخصياته شبه الأدمية .

" الأشكال الزخرفية :وهي بوجه عام أبسط أشكال الفن وأيسرها تذوقاً ، لان مضمونها يكاد يقتصر على ما يبهج العين ليس الا " (رمسيس يونان، ٢٠٠٦، ص ١٩٥ .)

وقد استخدمت "فيث" الأشكال الزخرفية والتي قامت على تكرار (وحدة) بانتظام أو عدت وحدات بتناوب وقد اقتصررت على الأشكال الهندسية البسيطة كما احتوت على عدة أقواس متشابكة مختلفة الانحناءات مثل حروف اللغة أو زخارف محورة من صور النباتات أو الحيوان أو الانسان مثل بعض النقوش البدائية أو المصرية القديمة، وقد بعث فينا هذا التكرار أو الترييد احساسا بالفرح والطرب، كما انها لم تعتمد فقط على التكرار فمنها ما قام فقط على انسجام الخطوط أو السطوح أو الكتل والالوان



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



أو توافق هذه العناصر جميعا وتزاجها في كل واحد .

إن أفلام "هوبلي" في مجملها تنشر بهجة روحها المبدعة ، وتفتح نافذة جديدة على كوكبة من الفنانين المبدعين الذين يملكون الأفكار العاطفية الإنسانية مثل (الضحك – البكاء – الشعور – التفكير – الوجود – العمل) .
كما قد اتبع أكثر فناني الرسوم المتحركة القواعد التقليدية في إنتاج أفلام الرسوم المتحركة ، أما أستوديو "هوبلي" فقد حرر الرسوم المتحركة من هذه القيود الكلاسيكية ، فكانت شخصياته (إنسانية – حيوانية – خضار – معادن) كما أنه غيّر في الشكل والحجم والألوان ، فهذه الأفلام تعرض طرقاً للتعليم الحرفي إظهار من الأشكال المبهجة .

والحقيقة أن " فن الرسوم المتحركة" لم يعد مجرد تسلية موجهة للأطفال وحدهم ، بل أضحت ثقافة شعبية قائمة بذاتها ، إلى جانب كونه وسيلة تواصل هائلة ، تتيح للمرء تخطي الحدود لاقتحام آفاق أخرى فهو لغة عالمية تقرب بين جميع الثقافات في جميع دول العالم "

– أفلام الفنانة " فيث هوبلي " :

– دبليو. أو. دبليو. (نساء العالم) (Women of the World) (W.O.W.) (١٩٧٥)

– الفرصة الثانية : بحر (Second Chance: Sea) (١٩٧٦)

– إلى أين طقس (Whither Weather) (١٩٧٧)

– شارع سمسم ("يَمْسُكُ القطة" , Sesame Street , "Catch the Kitty") (١٩٧٧)

– خطوة فخطوة (Step by Step) (١٩٧٨)

– رقص سماء (Sky Dance) (١٩٨٠)

– الضربة الكبرى وأساطير الخلق الأخرى (The Big Bang and Other Creation Myths) (١٩٨١)

– شارع سمسم ("فيتامين في" , Sesame Street , "Vitamin V") (١٩٨١)

– ادخل حياة (Enter Life) (١٩٨١)

– علم النجوم (Star lore) (١٩٨٣)

– مرحباً (Hello) (١٩٨٤)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- شارع سمسم ("ضوضاء وقت نوم", Sesame Street, "Bedtime Noises" (١٩٨٥)
- العين الكونية The Cosmic Eye (١٩٨٥)
- شارع سمسم ("قطعة هاتف", Sesame Street, "Telephone Cat" (١٩٨٦)
- وقت الملائكة Time of the Angels (١٩٨٧)
- نعم نحن يُمكن أن Yes We Can (١٩٨٩)
- شارع سمسم ("إس أفعى", Sesame Street, "S-Snake" (١٩٨٩)
- مَنْ أنا؟ Who Am I? (١٩٨٩)
- الأمازون Amazonia (١٩٩٠)
- رأساً على عقب Upside Down (١٩٩١)
- حكايات الوقت الطويلة Tall Time Tales (١٩٩٢)
- ارض السحاب Cloud land (١٩٩٣)
- العرافون والمهرجون Seers and Clowns (١٩٩٤)
- أقواس قزح في هاواي Rainbows of Hawai'i (١٩٩٥)
- كوني داخلاً وخارجاً My Universe Inside Out (١٩٩٦)
- The Girl With Her Head Coming (مع إيميلي هوبلي)
- (with Emily Hubley) Off (١٩٩٦)
- ما بعد مكان الظل Beyond the Shadow Place (١٩٩٧)
- أفريقيا Africa (١٩٩٨)
- جنون ساحرة Witch Madness (١٩٩٩)
- أرضنا النشيطة Our Spirited Earth (٢٠٠٠)
- الثلج الشمالي، شمس ذهبية Northern Ice, Golden Sun (٢٠٠١)
- (<http://www.cartoonhalloffame.org/2005/12/hubley-faith.html>)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



المراجع

المراجع العربية :

- رمسيس يونان ٢٠٠٦م – دراسات فى الفن – الهيئة المصرية العامة للكتاب .-
- صبرى منصور ٢٠٠٠م – دراسات تشكيلية – الهيئة العامة لقصور الثقافة .-
- محمد عزيز نظمى سالم ١٩٨٤م – القيم الجمالية – دار المعارف .-
- محمود النبوى الشال – مها محمود النبوى الشال ٢٠٠٢م – الحضارة الفنية التشكيلية فى مصر القديمة – الهيئة المصرية العامة للكتاب .-
- نعيم عطية ١٩٨٢م – الفن الحديث محاولة للفهم – دار المعارف .-
- هربرت ريد ١٩٨١م – الفن اليوم – ترجمة محمد فتحى – جرجس عبده – دار المعارف
- هربرت ريد ١٩٩٨م .- معنى الفن – ترجمة سامى خشبة – مراجعة مصطفى حبيب – الهيئة المصرية العامة للكتاب-

المراجع الاجنبية :

- Bruno Gonna-1912 Abstraction . cenamatic-N.Y
- Grice Malcolon, 1977 le."Abstract film and Beyond"London; studio vista
- Knobler,Nathan1980 :the visual dialogue,Third edition.k.Y.Holt .Rinehart and Winston -
- Nick Wells-2004 animation art – flame tree publishing – printed in spain
- مواقع شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " :
- www.animationmagazine.net/people/12_10.html
- www.pbs.org/itvs/independentspirits
- http://en.wikipedia.org/wiki/Faith_Hubley
- <http://animatusstudio.com/360365/faithfilms.html>
- <http://www.nytimes.com/2001/12/10/movies/faith-hubley-oscar-winner-in-animation>
- <http://toysandtechniques.blogspot.com/2011/02/elizabeth-swadosfaith-hubley.html>
- <http://www.ranker.com/review/northern-ice-golden-sun/33078867>
- <http://zomobo.net/play.php?id=355Ml20r2dQ>
- <http://www.cartoonhalloffame.org/2005/12/hubley-faith.html>
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%>
- <http://www.wassilykandinsky.net/painting1896-1944.php>